نشرة أخبار سوريا- بعد تشكيل غرفة عمليات مشتركة.. المجاهدون يستعيدون السيطرة على مطار مرج السلطان في الغوطة، وتحرير قرية كوبري بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة -(15_12_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5541

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

80 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على مطار المرج ويسقطون طائرة استطلاع في ريف دمشق، ويسيطرون على قرية كوبري بريف حلب الشمالي، فيما مسلحون مجهولون يغتالون الشيخ أسامة اليتيم رئيس محكمة دار العدل في حوران، أما في الشأن الإنساني: تحذير من حدوث مجاعة نتيجة أزمة الخبز في دير الزور، من جهته.. الجبير يؤكد من جديد: لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

80 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الثلاثاء 80 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 11 طفلاً و8 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 47 شخصاً معظمهم جراء مجزرة لطيران العدو الروسي على سوق شعبي في بلدة مسكنة، وفي إدلب قتل 13 شخصاً، وفي درعا قتل 10 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة عربين، وتعرضت عدة مدن وبلدات في الغوطة الشرقية لقصف مدفعي ولا سيما كفربطنا، واستهدفت الطائرات الحربية بالبراميل المتفجرة وبالرشاشات الثقيلة وصواريخ "أرض – أرض" على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الروسية غارات على بلدة ديرجمال وقرية كشتعار وعلى أحياء المعادي والمشهد والأشرفية وكرم الطراب والسكري والحرابلة ومنطقة مساكن الفردوس ومدينة منبج وارتكب الطيران الروسي مجزرة في مسكنة حيث استهدف سوق البازار ما أدى لاستشهاد أكثر من 40 شخصاً وجرح العشرات، أما في إدلب، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية باستخدام صواريخ تحوي قنابل عنقودية على بلدة معارة النعمان ومدينتي سراقب وخان شيخون وقرية أبو مكي وبلدة التمانعة، وفي حماة، شنت الطائرات الروسية غارات على بلدة كفرنبودة وقريتي الجنابرة وعطشان بالريف الشمالي وقريتي الزيارة وتل واسط بالريف الغربي وقرى ناحية عقيربات بالريف الشرقي، وقصفت الطائرات الروسية مدن اللطامنة ومورك وكفرزيتا وقريتي الصياد ولحايا بصواريخ مظلية شديدة الانفجار، وفي حمص، شن الطيران الحربي الروسي غارات على مدينة تلبيسة وقريتي غرناطة وأم شرشوح بالريف الشمالي، وألقت المروحيات بالبراميل على بلدات تيرمعلة وجوالك والمحطة وبلدة السخنة، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد البراميل المتفجرة على أحياء مدينة درعا البلد، بينما شن الطيران الروسية غارات جوية على القرى المحررة في ريف اللاذقية.

مسلحون مجهولون يغتالون الشيخ أسامة اليتيم رئيس محكمة دار العدل في حوران:

اغتيل ظهر اليوم الثلاثاء الشيخ أسامة اليتيم رئيس محكمة دار العدل في حوران على يد مجهولين مع اثنين من إخوته وعدد من مرافقيه، وذلك على طريق درعا ـ صيدا.

وأفاد شهود عيان أن سيارة اليتيم تعرضت لإطلاق نار من قبل مجهولين ما أدى إلى استشهاد الشيخ مع اثنين من إخوته و3 من مرافقيه. وكان الشيخ ـ تقبله الله ـ قد تعرض قبل ذلك لخمس محاولات اغتيال كان آخرها قبل 3 أشهر حيث أصيب عدد من مرافقيه.

يعتبر الشيخ اليتيم من الشخصيات البارزة في الحراك الثوري في حوران، حيث كان من أوائل من خطب في ميادين مدينة جاسم في حوران في بداية الثورة واجتمع الناس عليه، ليعتقله النظام بعد ذلك، وبعد خروجه من المعتقل مكث في الأردن يدير الأعمال الإغاثية والدعوية، ثم رجع واستقر في حوران وأسس دار العدل وعين رئيساً لها وقاضياً فيها، حيث كان لها دور في فض الكثير من النزاعات ولقيت قبولاً واسعاً من الفصائل وعامة الناس.

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على مطار المرج وإسقاط طائرة استطلاع في ريف دمشق:

شكل المجاهدون غرفة عمليات مشتركة من عدة فصائل بهدف تنسيق الجهود لاستعادة ما خسروه في منطقة المرج، وتتكون غرفة العمليات من أحرار الشام وفيلق الرحمن وجيش الإسلام وجبهة النصرة، حيث تدور معارك عنيفة مع قوات

الأسد، تمكنوا خلالها من استعادة السيطرة على مطار المرج، ودمروا دبابة وأسقطوا طائرة استطلاع وقتلوا عدداً من عناصر الأسد، وتمكنوا من قنص 3 عناصر على جبهات داريا، كما قصفوا مقرات قوات الأسد على جبهة مدينة عربين بقذائف محلية الصنع.

الثوار يستعيدون السيطرة على قرية كوبري بريف حلب الشمالي:

سيطر المجاهدون على قرية كوبري في ريف حلب الشمالي بعد معارك دارت مع عناصر تنظيم الدولة في القرية، كما دمروا دشمة لهم على جبهة قرية سنبل بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "إس بي جي 10" وقُتل كل من فيها، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في حي الخالدية بقذائف الهاون، ودمروا دبابة للميليشيات الشيعية بالقرب من قرية العيس بالريف الجنوبي بعد استهدافها بصاروخ كورنيت.

تدمير 3 آليات وراجمة صواريخ لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد على جبهة صوامع الحبوب في بلدة كفرنبودة بالريف الشمالي بعد استهدافها بصاروخ تاو، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه تل حوير شمال مدينة صوران، وأوقعوا خسائر مادية وبشرية في صفوفهم، كما دمروا راجمة صواريخ كاتيوشا وقتلوا عدداً من عناصر الأسد ممن كانوا حولها جنوب شرق مدينة مورك ودارت اشتباكات في المنطقة، كما دمروا سيارة مزودة برشاش لقوات الأسد أيضاً على جبهة معان بالريف الشرقي، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في المنطقة، ودمروا مدفع رشاش لقوات الأسد على البوابة الرئيسية لكتيبة زور السوس بالريف الجنوبي.

إسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد في درعا:

أسقط المجاهدون طائرة استطلاع لقوات الأسد في مدينة الشيخ مسكين.

المعارضة السياسية:

ضرورة عدم الربط بين إصدار قائمة التنظيمات الإرهابية مع بدء العملية السياسية:

أكدت نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم غادري ضرورة عدم الربط بين إصدار قائمة التنظيمات الإرهابية مع بدء العملية السياسية، وفي لقاء جمع الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني مع المستشار الفرنسي في الملف السوري باسكال روس، شدّدت غادري على أن يكون التصنيف عادلاً بما يشمل ميليشيا "حزب الله" الإرهابي والحرس الثوري الإيراني والميليشيات الطائفية، وأوضحت غادري أن العملية السياسية يجب أن تبدأ بإجراءات بناء الثقة، ولا بد من الدولة الدائمة العضوية في مجلس الأمن، في إشارة إلى روسيا أن توقف عدوانها على الشعب السوري باعتبارها أصبحت طرفاً في القتل، وبحث الطرفان مخرجات مؤتمر الرياض، وما تم التوصل إليه في اجتماع مجموعة أصدقاء الشعب السوري في باريس الذي عقد الاثنين 14 كانون الأول، وأوضح المستشار الفرنسي أن مجموعة الأصدقاء أيّدت ما توصلت إليه المعارضة السورية في الرياض.

اختيار وفد المعارضة من قبل الائتلاف:

قالت صحيفة "العربي الجديد" نقلاً عن مصادر لم تسمها، إن الائتلاف المعارض اختار كلاً من نذير الحكيم، وهادي البحرة، وبدر جاموس، وعليا منصور، ورياض حجاب كممثلين له في الوفد التفاوضي المزمع تشكيله، ومعظم من تم اختيارهم، هم من شاركوا في مفاوضات جنيف 2014، وأوضحت المصادر ذاتها، أنّ الوفد يشهد وجوهاً جديدة، مثل جهاد مقدسي، ورياض نعسان آغا، ويحيى العريضي، ونواف الفارس، ومن المقرّر أن تجتمع الهيئة العليا التفاوضية للمعارضة التي انبثقت عن مؤتمر الرياض، الخميس المقبل، لتشكيل الوفد المفاوض للنظام ووضع آليات للعمل، ويضم الوفد المفاوض

15 شخصاً، تم توزيعهم على الكتل؛ 5 من الائتلاف السوري المعارض، و5 من الفصائل العسكرية، و3 من هيئة التنسيق، و2 من المستقلين.

القوات الروسية تقدّم دعماً للقوات الكردية الموالية للنظام وليس للجيش الحر:

أكد العميد أحمد بري، رئيس أركان الجيش السوري الحر في مقابلة مع قناة "العربية"، أن القوات الروسية تقدّم دعماً للقوات الكردية الموالية للنظام وليس للجيش الحر، واتهم القوات الروسية بدعم هجمات "داعش" على مواقع الجيش الحر عبر التمهيد بقصف عنيف لمواقع الأخير، وكانت تصريحات للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول تسليح مقاتلين في سوريا قد أثارت لغطاً واسعاً سارع الكرملين إلى توضيحه، حيث صدم الرئيس الروسي المجتمعين الإقليمي والدولي بتصريح مفاده أن روسيا تدعم الجيش الحر وتقدم له السلاح والذخيرة، وصدم أيضاً فصائل المعارضة السورية المسلحة التي تجزم أنها لم تتلق من الجانب الروسي أي دعم، لاسيما مع استمرار طائرات موسكو في دعمها لعصابات الأسد ودك مختلف معاقل المعارضة.

الوضع الإنساني:

تحذير من حدوث مجاعة نتيجة أزمة الخبز في دير الزور:

حذر مرصد "العدالة من أجل الحياة" من حدوث مجاعة في الأحياء المحاصرة في مدينة دير الزور نتيجة أزمة الخبز الحالية، وفي تقرير جديد صدر عن المرصد، أوضح أن الأحياء المحاصرة (الجورة ـ القصور) قد شهدت منذ بداية الشهر الجاري كانون الأول / ديسمبر ندرة في الوقود مما تسبب بارتفاع حاد في أسعاره ترافق هذا مع اتجاه لدى نظام الأسد بوقف دعم الأفران بالمازوت، ما أدى إلى إجبار أصحابها على شرائه من السوق السوداء بسعر 1000 ليرة سورية الأمر الذي انعكس سلباً على سعر ربطة الخبز التي تعتبر غالية الثمن وفق السعر القديم، مع الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية والقطعات العسكرية يتم تزويدها بالوقود بشكل طبيعي ولم يطرأ عليهم أي تغيير، ودعا المرصد بعثة الأمم المتحدة إلى تفعيل القرارات الدولية الخاصة بإدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة كما فعلت في كل من حي الوعر في حمص وقدسيا في ريف دمشق، كما ناشد المنظمات الإنسانية أن يضموا صوتهم للعمل على إنقاذ المحاصرين من الموت البطيء، وأكد المرصد على أن نظام الأسد لم يعد يهتم على الإطلاق لمعاناة المدنيين، وفتح كل الأبواب التي تمكنه من زيادة استغلال مأساتهم ضمن أجندته السياسية، مؤكداً على أن ذلك فتح باباً آخر لعناصر الأمن والمرتزقة التي تبيع المحروقات وبالأسعار التي تشاء دون أي رقابة.

لاجئون سوريون يصلون "مالي" الإفريقية في ظروف مزرية:

الحرب رمت بآلاف السوريين في "مالي"، بعد مسيرة شاقة اجتازوا فيها صحراء "الوطن العربي" من أقصى شرقه إلى أقصى غربه، مدينة "عين خليل" الواقعة على الحدود المالية الجزائرية، و التي رصدتها "فرانس24" تعد محطة رئيسية لآلاف اللاجئين السوريين الذين يبحثون عن درب لهم يوصلهم إلى أوروبا، حيث ينشدون اللجوء، إحصائيات الأمم المتحدة تفيد بوجود أكثر من 26 ألف سوري لاجئ في دول المغرب العربي، و تتوقع الأمم أن يتضاعف هذا العدد خلال 2016، مع ازدياد تدفق السوريين إلى دول المغرب.

المواقف والتحركات الدولية:

لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا:

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن التحالف الإسلامي العسكري الذي تقوده بلاده وأعلنت أمس عنه تشكيله

بمشاركة 34 دولة، سيقيّم احتياجات البلدان حالة بحالة ولا حدود للمساعدة التي ستمنح، وفي رده على سؤال عن إمكان إرسال قوات برية لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية"، قال الجبير إنه لا شيء مستبعد، مؤكداً أن التحالف الإسلامي سيتبادل المعلومات والتدريب وسيقوم بالتجهيز ويرسل قوات لقتال التنظيم إذا لزم الأمر، وأكد الجبير أن لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا وقد اتفقنا على عدد من المبادئ لحل سياسي.

الأردن خطا خطوات متقدمة في إعداد قوائم تصنيف القوى العسكرية الموجودة في سورية:

أكّدت مصادر دبلوماسية أوروبية أن الأردن خطا خطوات متقدّمة في إعداد قوائم تصنيف القوى العسكرية المقاتلة في سورية، وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إن الأردن خطا خطوات متقدمة في إعداد قوائم تصنيف القوى العسكرية الموجودة في سورية بين معتدلة وإرهابية، لكنه لم يُنجزها حتى الآن، وقد تواصل مع أجهزة استخبارات عديدة للوصول إلى أدق دلالات في التصنيف، وفق قولها، وأضافت المصادر أنه كان لابد أن تتواصل هذه الأجهزة مع روسيا وسورية أيضاً، حيث تمتلك السلطات السورية بنك معلومات لابد من الاطلاع عليه، لكن التواصل مع السوريين لا يعني أن الأردن سيقبل كل المعلومات التي تقدّمها الاستخبارات السورية، ويؤخذ بقوة بعين الاعتبار رغبة النظام السوري بوضع كل القوى والكتائب العسكرية المقاتلة في لوائح الإرهاب، وهو ما لن يحصل، على حد تأكيدها، وتابعت أن القوائم التي سيقدمها الأردن، قوائم أولية، ستخضع لدراسة دقيقة من الدول الكبرى، وبالتأكيد سيجري مراجعة وتعديل لها قبل أن يتم تقديمها للأمم المتحدة والأطراف الدولية المعنية بالأزمة السورية ليُصار لاتخاذ قرار بحقها، حسب قولها.

مباحثات حول سوريا:

أجرى وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، محادثات مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في موسكو، حيث اتفقا على حجم الخطر الذي يشكله تنظيم "داعش"، وعلى ضرورة تركيز الجهود على محاربته في كل من سوريا والعراق، وكان الوزير الأميركي قد وصل إلى موسكو للقاء لافروف بهدف تقريب مواقف البلدين في إطار تسوية النزاع السوري، وقال كيري في تصريحات نقلها التلفزيون الروسي إنه من المفيد للعالم بأسره حين تكون دولتان قويتان لهما تاريخ طويل مشترك قادرتين على إيجاد توافق بينهما.. آمل اليوم أن نكون قادرين على إيجاد توافق، وتابع وزير الخارجية الأميركية قائلاً: إنه حتى لو كانت هناك خلافات بيننا، لقد كنا قادرين على العمل بفاعلية على مشاكل محددة، مشيداً بدور موسكو في المفاوضات التي أفضت إلى اتفاق نووي مع إيران.

آراء المفكرين والصحف:

إنجازات مهمة لمؤتمر الرياض السوري.. ولكن؟

حسين عبد العزيز

حقق مؤتمر الرياض حقق تقدماً مهماً على صعيد إعادة وضع المعارضة السورية في اتجاهها الصحيح، فلأول مرة يجتمع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق على هذا المستوى، بخلاف اللقاءات الجزئية التي حصلت سابقاً (باريس، بروكسل)، ويتوافقان بشكل تام حول طبيعة حل الأزمة السورية، ولأول مرة يتلاقى المستويان، السياسي والعسكري، على آلية موحدة، وتجري عملية شرعنة لفصيلين عسكريين مهمين. لكن أهم ما أنجزه المؤتمر الذي لم يكن له أن ينجح، لولا تضافر جهود المثلث الإقليمي (الرياض، الدوحة، أنقرة)، أنه حمى المعارضة من محاولات روسيا المتكررة في اختراقها بوضع قوى سياسية من صناعة النظام ضمن جسدها، ولذلك، كان مؤتمر الرياض موجهاً بالدرجة الأولى لمواجهة المخططات الروسية في إعادة موضعة المعارضة خارج معادلة "الائتلاف".

ولذاك، لم يكن مفاجئا أن تعلن موسكو رفضها مخرجات المؤتمر، لأنه تجاهل جهودها الدبلوماسية التي بدأت منذ نحو عام

(منتديا موسكو الأول والثاني)، والهادفة إلى القضاء على احتكار "الائتلاف" تمثيل المعارضة، وبيان الخارجية الروسية واضح في هذا الشأن "لا نستطيع أن نوافق على محاولة الجماعة التي اجتمعت في الرياض لاحتكار حق التحدث باسم المعارضة السورية بكاملها".

وثمّة أربع قضايا يجب تسويتها قبيل انطلاق المفاوضات مع النظام، أولها مسألة التمثيل، والمتوقع أن تتم تسوية مسألة التمثيل، باتفاق روسي - أميركي، بحيث يتم توسيع وفد المعارضة، ليشمل قوى محسوبة على موسكو، مثل جبهة التغيير والتحرير التي يتزعمها قدري جميل، وقوى أخرى يجب حضورها، مثل تيار قمح، بزعامة هيثم مناع الذي يحظى بدعم مصري، على أن يتم استبعاد الأحزاب والحركات المشكلة من النظام (أحزاب الشعب والتضامن والتنمية والشباب الوطني للعدالة والتنمية، التجمع الأهلي الديمقراطي للكرد السوريين، تيار سلام ومجد سورية، هيئة العمل الوطني الديمقراطي).

والحقيقة أن مخرجات "فيينا 2" ليست واضحة في هذه المسألة، وتركت فضفاضة قابلة لعدة تفسيرات، "اتفقت المجموعة الدولية على دعم العمل الساعي إلى تطبيق وقف إطلاق نار في كل سورية، على أن يوضع في حيز التنفيذ عند بدء ممثلي الحكومة السورية والمعارضة بخطوات أولى نحو الانتقال تحت إشراف الأمم المتحدة، وعلى أساس بيان جنيف"، وفي حين تؤكد روسيا وإيران، والولايات المتحدة إلى حد ما، على أولوية وقف إطلاق النار، يؤكد المثلث الإقليمي الداعم للمعارضة على ربط وقف النار بانطلاق العملية السياسية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

سامر حسين بسيس ـ حلب ـ الفردوس

محمد محمود الصبحة ـ حلب ـ الباب

عبد الحميد أبو كشة ـ حلب ـ الباب

يحيى مصطفى كزكاز ـ حلب ـ الباب

حسن زكور الناقور ـ حلب ـ الباب

خضر الخضر ـ حلب

مالك خليل الحمود ـ حلب ـ مسكنة

عبدالله سراج العلي ـ حلب ـ مسكنة

محمود محمد الإبراهيم ـ حلب ـ مسكنة

علي المرعي ـ حلب ـ مسكنة

محمد الحموش ـ حلب ـ مسكنة

حسين أحمد المحمود الجدعان ـ حلب ـ مسكنة

زوجة إسماعيل الأحمد العكلة ـ حلب ـ مسكنة

حسن الغراد ـ حلب ـ مسكنة

محمد أحمد السليم العيسى ـ حلب ـ مسكنة

عوش الهادي الشيخ ـ حلب ـ مسكنة

كريمة المحمود العلو ـ حلب ـ مسكنة

كوثر حسين العلي ـ حلب ـ مسكنة

نورية الإبراهيم المحسن ـ حلب ـ مسكنة

رائد حسين ـ حلب ـ مسكنة

زوجة علي العماش ـ حلب ـ مسكنة

حميد النافع ـ حلب ـ السفيرة

حسن النافع ـ حلب ـ السفيرة

مالك حسن الحمو ـ حلب ـ السفيرة

علاء الرحال ـ حلب ـ منبج

محمود وحيد نصار ـ درعا ـ مخيم النازحين

أسامة عايد اليتيم ـ درعا ـ جاسم

معاذ عايد اليتيم ـ درعا ـ جاسم

مهند عايد اليتيم ـ درعا ـ جاسم

رهف سعيد المصري ـ درعا ـ اليادودة

خليل الوادي ـ درعا ـ الحارة

محمد خير السعد ـ درعا ـ المزيريب

ياسين أحمد العلوه ـ درعا ـ انخل

إبراهيم شريف صوايا ـ درعا ـ جاسم

أحمد سعيد صوايا ـ درعا ـ جاسم

حسن عبد الحميد السيد ـ إدلب ـ بنش

علي المحسن الرزاق البحر ـ دير الزور ـ الشعيطات

عبود صالح الخليف السياد ـ الرقة ـ الطبقة

ماجد عبد العزيز سريول ـ ريف دمشق ـ دوما

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض
- مرآة سوريا
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- السبيل
- وكالة آكي الإيطالية
- العربي الجديد
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: